غزة الصامدة الجريحة لا تمنح المطبعين مع الجلاد ورقة التوت!
لنوقف التعامل مع "تحالف السلام" التطبيعي والتفريطي

فلسطين المحتلة، 16 أيلول (سبتمبر) 2014 -- بينما لا يزال شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة يضمد جراحه بعد العدوان الصهيوني الغاشم الذي استمر 51 يوما، وبعد الصمود الأسطوري في وجه المجزرة، يستمر ما يسمى بـ"تحالف السلام الفلسطيني"، وهو المنبثق عن والمروج لـ "مبادرة جنيف" الإسرائيلية-الفلسطينية، في مواصلة أعماله في غزة والضفة بمشاركة مجتمعية وفصائلية[1] يصعب تفسيرها. إن هذا التحالف يشكل مخالفة واضحة لمعايير المقاطعة وينطبق عليه تعريف التطبيع[2] الذي أقره بالإجماع المؤتمر الوطني الأول للمقاطعة عام 2007م.

كما إن مبادرة جنيف، التي رفضها ما يقارب الإجماع الوطني والشعبي الفلسطيني[3]، ما هي إلا تنازل عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وخاصة في حقه غير المشروط في العودة إلى الديار التي شرد منها منذ نكبة 1948.

إن اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) تستغرب مشاركة شخصيات فلسطينية وطنية وإسلامية في أنشطة تحالف السلام التطبيعي[4]. إن هذه المشاركة، بغض النظر عن النوايا التي لا نشكك فيها، وفي هذا الوقت بالذات، توفّر غطاءً لهذه المؤسسة التطبيعية، وبالتالي تقوّض نضالنا الوطني من أجل التحرر الوطني والعودة وتقرير المصير في مواجهة نظام الاستعمار والاحتلال والأبارتهايد الصهيوني.

[1] http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=725379
[2] http://www.pacbi.org/atemplate.php?id=50
[3] http://alasr.ws/articles/view/4766
[4] http://www.ppc.org.ps/atemplate.php?id=21

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل
وسحب الإستثمارات منها وفرض العقوبات عليها **(BNC)**
هي تحالف عريض لمعظم القوى والنقابات والمؤسسات في المجتمع المدني الفلسطيني

المنظمات والمؤسسات الأعضاء:
القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين
الاتحاد العام لعمال فلسطين
الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين
شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية
الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية
اتحاد النقابات المستقلة
الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة
الإئتلاف النقابي لمقاطعة إسرائيل
مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين
الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
الإتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين
الإتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين
اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية
اتحاد المزارعين الفلسطينيين
الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري
اللجنة الوطنية للمقاومة الشعبية
الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل
اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة
الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس
الائتلاف من أجل القدس
نقابة الوظيفة العمومية
الإتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين
اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية
الراصد الاقتصادي الفلسطيني
اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
النقابات المهنية في فلسطين

www.BDSmovement.net
info@bdsmovement.net

إن محاولات المشاريع التطبيعية، ومن بينها تحالف السلام، تسويق نفسها من خلال عقد فعاليات حول الشأن الداخلي الفلسطيني لا تزيل الجرم الذي يرتكبه القائمون على هكذا مشاريع تطبيعية تساوي بين الضحية والجلاد، وتتجاهل الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة والتعويض، كحق طبيعي كفله القانون الدولي، وبالذات قرار الأمم المتحدة رقم 194.

إن كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال لا يكون عبر منّة من الاحتلال بل بالسعي نحو إقصاء الشركات والبنوك الإسرائيلية والدولية المتواطئة في انتهاك حقوق شعبنا من عمليات إعادة الإعمار وإلزام إسرائيل بدفع تعويضات عما اقترفته من جرائم ضد شعبنا في كل مكان، وبالذات في قطاع غزة المحاصر والمحتل، وهذا بالطبع ما لا يتأتى من خلال المشاريع التطبيعية ومروّجيها.

إن غزة ما بعد العدوان تحتم علينا جميعا الوقوف بحزم، أكثر من أي وقت مضى، ضد المشاريع التطبيعية – مهما جُمّلت صورها – وعلى كافة الأصعدة: الاقتصادية والرسمية والشبابية (مثل "بذور السلام" و"One Voice") والأكاديمية وغيرها.

إن اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني في الوطن والشتات، حيث تضم كل الطيف السياسي والنقابي والمجتمعي والأهلي الفلسطيني، إذ تدين كل مشاريع التطبيع، تناشد جماهير شعبنا وفصائله وأطره الأهلية للتصدي للتطبيع بشكل حضاري وسلمي يليق بوعي شعبنا حول حل التناقضات الداخلية. كما تدعو شعبنا لتوحيد صفنا الوطني لصد محاولات المستعمر الصهيوني لاختراق صمودنا واحتلال عقولنا وإضعاف نضالنا العادل نحو الحرية والعدالة والعودة.

وتدعو، أيضاً، إلى إسقاط مبادرة جنيف وعزل من يقف وراءها ويسوّقها، وإلى تعزيز حركة المقاطعة العالمية (BDS)، وهي من أهم أشكال مقاومتنا الشعبية والمدنية لنظام الاحتلال والاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، الذي بات ينظر إلى حركة المقاطعة كـ"خطر استراتيجي".

إن غزة التي تحتضن مقاومة باسلة وتخوض صموداً يذهل العالم لا يمكن أن تمنح ورقة التوت لجلادها ومن يحاول تطبيع العلاقة معه.

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها